

## 30.6 مليون شخص نازح داخل بلادهم في عام 2017

يطلق مركز رصد النزوح الداخلي تقريرًا عالميًا ويدعو إلى اتباع نهج جديد للتعامل مع النزوح الداخلي

16 أيار / مايو 2018، لندن – تسببت النزاعات والكوارث في نزوح 30.6 مليون شخص داخل بلدانهم العام الماضي، وفقًا لتقرير جديد من مركز رصد النزوح الداخلي والمجلس النرويجي للاجئين.

تقول مديرة مركز رصد النزوح الداخلي ألكساندرا بيلاك: "إن هذا يعادل نزوح أكثر من 80,000 شخص كل يوم". "إن حجم هذا النزوح مألوف بشكل مخيف. ويبين هذا التقرير سبب حاجتنا إلى نهج جديد للتعامل مع التكاليف الهائلة الناجمة عن النزوح الداخلي، ليس فقط للأفراد، وإنما أيضًا للاقتصاد والاستقرار والأمن في البلدان المتضررة".

وتظهر النتائج الرئيسية للتقرير العالمي بشأن النزوح الداخلي لعام 2018 أن حالات النزوح الجديدة جراء النزاع والعنف بلغت 11.8 مليون حالة في عام 2017، أي نحو ضعف العدد البالغ 6.8 مليون حالة في عام 2016. وشكلت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى نحو 5.5 مليون حالة من حالات النزوح هذه، يليها الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث سجلت 4.5 مليون حالة.

ويقول الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، جان إيغلاند: "يجب أن يكون العدد الهائل من الأشخاص الذين أجبروا على الفرار من ديارهم بسبب النزاع والعنف أمرًا مثيرًا للدهشة لنا جميعًا. فنحن نتحسن في تقديم المساعدات الطارئة، ولكننا نحتاج إلى بذل المزيد من الجهد لمنع النزوح، وحماية الناس، وإيجاد حلول طويلة الأمد".

كما يبين التقرير أيضًا أن الكوارث قد تسببت في نزوح 18.8 مليون شخص في 135 دولة في عام 2017. ومن بين هذه الحالات، تسببت الفيضانات في حدوث 8.6 مليون حالة نزوح، في حين تسببت العواصف، وخاصة الأعاصير المدارية، في نزوح 7.5 مليون شخص. وكانت الصين الدولة الأشد تضررًا حيث بلغ عدد النازحين 4.5 مليون شخص، ثم الفلبين حيث نزح 2.5 مليون شخص، ثم كوبا والولايات المتحدة حيث سجلت كل منهما 1.7 مليون حالة، ثم الهند حيث بلغ عدد النازحين 1.3 مليون شخص.

وتسببت الأعاصير في عام 2017 في نزوح ملايين الأشخاص حول العالم، بما في ذلك إعصار مورا الذي ضرب بنغلاديش في أيار / مايو، وإعصار إيرما الذي سبب الفوضى في المحيط الأطلسي في آب / أغسطس. كما أدت حالات الطوارئ المعقدة، التي تتطوي على انهيار سيادة القانون، وضعف الاقتصاد، ومحدودية وصول المساعدات الإنسانية في أماكن مثل اليمن وجنوب السودان إلى نزوح كبير. واستمر العنف في التسبب بالمزيد من حالات النزوح على الرغم من توقيع اتفاقية لوقف إطلاق النار في جمهورية أفريقيا الوسطى واتفاقية للسلام في كولومبيا.

تفيد بيلاك بأنه: "غالبًا ما ينذر النزوح الداخلي ببداية أزمات أوسع نطاقًا. ففي حين أننا شهدنا بعض التقدم المفيد في السياسة منذ اعتماد المبادئ التوجيهية بشأن النزوح الداخلي منذ عشرين عامًا، إلا أننا ما زلنا بعيدين جدًا عن التعامل مع حجم المشكلة والحد منها".

وأضافت بيلاك: "نحن نخاطر بخسارة ملايين الأشخاص النازحين داخليًا في جميع أنحاء العالم، وإعاقة تنمية الدول التي تستضيفهم دون وجود عمل متجدد. لقد حان الوقت لإجراء محادثات صادقة بشأن الطرق الأكثر فعالية لتحويل مسار هذه الأزمة العالمية. ويجب أن تقود الدول المتضررة هذه المحادثات وأن تتلقى الدعم الكامل من المجتمع الدولي".

## ملاحظات للمحررين:

نبذة عن مركز رصد النزوح الداخلي

يعد مركز رصد النزوح الداخلي المصدر الرئيسي للمعلومات والتحليلات بشأن النزوح الداخلي على الصعيد العالمي. ونحن جزء من المجلس النرويجي للاجئين، وهي منظمة إنسانية مستقلة غير حكومية.

تم إنشاء مركز رصد النزوح الداخلي عام 1998 بناءً على طلب من المجتمع الدولي لسد فجوة معرفية هامة على النطاق العالمي وأنماط النزوح الداخلي. ومنذ ذلك الحين، أصبح عشرات الملايين من الأشخاص نازحين داخليًا في كل عام جراء النزاع، والعنف، والكوارث. ولا يزال النزوح الداخلي يحظى بالقليل من الاهتمام والالتزام السياسيين في الوقت الذي ترتفع فيه الأرقام وتبقى احتياجات الملايين من الأشخاص دون تلبية.

من أجل المقابلات، يرجى التواصل مع:

Sian Bowen, Head of Communications, IDMC

Email: [sian.bowen@idmc.ch](mailto:sian.bowen@idmc.ch)

Office: + 41 22 552 36 12

Mobile: +41 78 630 16 78

Frankie Parrish, Media Coordinator, IDMC

Email: [frankie.parrish@idmc.ch](mailto:frankie.parrish@idmc.ch)

Office: + 41 22 552 36 45

Mobile: +44 79 77 41 25 60

خط الاتصال المباشر لوسائل الإعلام الخاص بالمجلس النرويجي للاجئين: +47 90 56 23 29

Email: [info@nrc.no](mailto:info@nrc.no)

صفحة الهبوط:

يرجى زيارة <http://www.internal-displacement.org/global-report/grid2018> للوصول إلى التقرير العالمي بشأن النزوح الداخلي لعام 2018 وحزمة وسائط تتضمن البيانات الصحفية العالمية والإقليمية كافة، وترجمات إلى اللغات الفرنسية، والإسبانية، والعربية، ووثائق تبرز الحقائق والأرقام، ولقاءات.

تابع مركز رصد النزوح الداخلي على وسائل التواصل الاجتماعي:

Facebook: <https://www.facebook.com/InternalDisplacement>

Twitter: [@IDMC\\_Geneva](https://twitter.com/IDMC_Geneva)